20000414-0001-2

الحص: الكلام عن لجنة دولية لترسيم الحدود غايته الإعلام وإرباك المجتمع الدولي والرأي العام

وصف رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور سليم الحص كلام اسرائيل عن الموافقة على اقتراح للامم المتحدة لارسال ممثلين عنها لترسيم الحدود الجنوبية، بأنه للاعلام وارباك المجتمع الدولي. مشيرا الى ان امين عام الامم المتحدة كوفي انان قدم امس، تقريره الى رئيس مجلس الامن الدولي حول هذا الموضوع وفيه ان الامم المتحدة لن تتحرك قبل تسلمها رسالة خطية من الحكومة الاسرائيلية بشأن الانسحاب.

تعليقا على ما نقلته وسائل الاعلام من ان مسؤولا اسرائيليا قال بأن اسرائيل وافقت على اقتراح تقدمت به الامم المتحدة لارسال ممثلين عنها لترسيم الحدود مع لبنان، ادلى الرئيس الحص بتصريح قال فيه: كلام اسرائيل غايته الاعلام وارباك الرأي العام والمجتمع الدولي، وقد جاء الرد عليه من قبل الامم المتحدة التي قالت ان كل شيء معلق حتى يتسلم الامين العام رسالة خطية من الحكومة الاسرائيلية بشأن الانسحاب، واليوم (أمس) اقرج الامين العام كوفي انان عن تقريره حول هذا الموضوع الى رئيس مجلس الامن، والذي يؤكد فيه ان الامم المتحدة لن تتحرك قبل ان تتسلم الرسالة المذكورة.

واضاف: من الواضح ان اسرائيل، سواء في كلامها او افعالها، مستمرة في مناوراتها المفضوحة للتهرب من التسوية السلمية. فتارة تتحدث عن تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها حتى الحدود الدولية من دون قيد او شرط، وتارة تتحدث عن وجود اكثر من حدود دولية مع لبنان، وهو وهم لا وجود له إلا في المخيلات الاسرائيلية.

وقال: نحن يهمنا ان نؤكد ان حدود لبنان هي واحدة مرسمة وموثقة ومعترف بها دوليا بموجب اتفاقية بوليه ـ نيو كمب منذ عام ١٩٢٣، واكدت هذه الحدود الامم المتحدة عام ١٩٤٩ عبر اتفاقية الهدنة كذلك اكدها مجلس الامن في قراره ٤٢٥، وهي بالتالي ليست بحاجة الى ترسيم.

من جهة ثانية، استقبل الرئيس الحص، امس رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي، الذي اوضح انه سلم رئيس الحكومة دراسة عن ازمة القطاع الزراعي في لبنان، تدعو الى دعم تصدير الخضار والفاكهة، وتوضح ان كلفة الدعم لا تتجاوز ثلاثين مليون دولار، واشار الى اهمية هذا الموضوع في تأمين حاجات المزارعين، وتشجيع التصدير الى الدول الاوروبية.

واضاف: وتكلمت ايضا مع الرئيس الحص في سوء التنفيذ للروزنامة الزراعية بين لبنان وجمهورية مصر العربية، ومعلوم ان هناك روزنامة زراعية محدودة في الزمن ولكن ليست محدودة بالكميات، فالذي يحصل الآن هو في نهاية الروزنامة، يأتي المستورد بكميات كبيرة ويخزنها في المخازن في لبنان ويستعمل هذا المخزون طيلة الفترة التي ينتج فيها لبنان، ان كان مادة البصل او مادة البطاطا، فاذا كانت الروزنامة محدودة في الزمن، ايضا يجب ان تكون محدودة في الكمية المستوردة، وهذا شيء مهم.

وقال ان الرئيس الحص وعد بأن تدرس هذه الدراسة من قبل اخصائيين، ووافق مبدئيا على دعم صادرات الزراعة، وببحث موضوع الروزنامة الزراعية مع رئيس الوزراء المصري عندما يزور لبنان.

واستقبل الرئيس الحص مدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية محمد بركات واطلع منه على نشاطات المؤسسة. كما التقى الوزير السابق الياس سابا واطلع الرئيس الحص ايضا من المدير العام لمرفأ بيروت عصام بكداش على اوضاع المرفأ.

واستقبل العميد الركن سليم ابو اسماعيل مع لجنة تقصي قضية المخطوفين والمفقودين واطلع على نشاطات اللجنة.

.. ويرد على الهراوي: رئيس الجمهورية هو الذي تغيّر

علق الرئيس سليم الحص على كلام الرئيس الياس الهراوي بأنه تغير وأصبح أكثر تساهلا. فقال: «في حديث الرئيس الهراوي أمس (الأول) مع طلاب الجامعة اللبنانية الأميركية قال: انني تغيرت وأصبحت أكثر تساهلا. في الواقع لم أكن أنا الذي تغيرت، وإنما كان رئيس الجمهورية هو الذي تغير. فالرئيس لحود حريص على حسن العلاقة مع رئيس الوزراء ويسلك معه طريق التفاهم والمودة والانسجام والاحترام المتبادل ولا يدع سبيلا للخلاف».

وأضاف: «من الأمثلة على طبيعة العلاقة في الحالتين ان عهدي مع الرئيس الهراوي انتهى والخلاف قائم بسبب معارضته إنشاء مقر خاص لمجلس الوزراء عملاً بأحكام الدستور، بينما بدأ عهدي مع الرئيس لحود بالاتفاق الفوري على إنشاء هذا المقر».

اختصر

حركة

يغادر بيروت يوم غد، رئيس الجمهورية اميل لحود، في جولة تشمل السعودية، الكويت، الامارات، البحرين، قطر، مصر وإيران.

قبل كل شيء نتمنى للرئيس لحود سفرا ميمونا، ونرجو أن يعود بخير وبيسر.

أما بعد، فنقول ان في الحركة بركة، فإن كانت هذه الحركة لرأس الدولة، فهي حتما ستفضي الى نتائج ايجابية.

لقد اثبت زعماء الدول التي سيزورها رئيس الجمهورية، محبتهم له وللبنان، وبعضهم قدم اكثر مما هو مطلوب منه، على مستوى الدعم المادي، فيما البعض الآخر يتحفز.

ومع التقدير الكامل للكويت وللامارات وللبحرين وقطر، ستكون نتائج المحادثات في السعودية ومصر وإيران، محط أنظار واهتمام اللبنانيين جميعا.

فالسعودية التي التزمت بتقديم المساعدة للبنان، وأوفت بتعهداتها حياله، تملك المفتاح السياسي